

# شرح المقدمة الآجرومية | | 82- باب المبتدأ والخبر | | الشيخ

## د. أمين قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا

مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:28

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نحمد الله عز وجل على ما وفق وعلى ما يسر

وعلى ما مد في الاعمار - 00:00:50

ويسر من الاسباب حتى التقينا في هذا المجلس وهو لقائنا التامن والعشرون اللقاءات التعليق على مقدمة الامام ابن اجروم في علم

العربية وقد وصلنا بفضل الله تعالى ومنه الى باب المبتدأ - 00:01:06

الخبر وهما من قسم المرفوعات من الاسماء وقد ذكرنا ان مصنف رحمهم الله رحمه الله تعالى قد جمعهما في باب واحد مع ان عادته

ان يفرد كل اسم في بابه - 00:01:25

وذلك لانهما يأتيان ولانهما مشتركان في حكمين. الاسمى والرفع ومن اجل ذلك صاغ له ان يجمعهما في باب واحد فقال باب مبتدأ

والخبر وقد آآ شرعنا في آآ شرح اه حقيقة المبتدأ وذلك - 00:01:41

قوله رحمه الله المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية وهذا المبتدأ هو المبتدأ الاسمي قال رحمه الله هو الاسم المبتدأ

يكون اسما اما صريحا واما مؤولا قال المرفوع وهذا حكمه - 00:02:09

المبتدأ مرفوع وقد يقع في اللفظ مجرورا ولكنه جر عارض يكون ذلك اذا دخل عليه حرف الجر الزائد آآ يمثل النحاة لذلك بقولهم

بحسبك درهم اصله حسبك درهم. هذه الباء - 00:02:32

يقال لها حرف جر زائد آآ وقد آآ جاء في الحديث اه بحسب امرئ لقيمات يقمن صلبه بحسب امرئ لقيمات يقمن اصل الكلام حسب

امرئ ما معنى حسب هنا لقول الله عز وجل يا ايها النبي - 00:03:00

حسبك الله اي فالله سبحانه وتعالى حسب كل مؤمن وهو حسب نبيه صلى الله عليه وسلم اي كافيه يا ايها النبي حسبك الله ومن

اتبك من المؤمنين لا اي ومن اتبعك من المؤمنين - 00:03:34

حسبهم الله كذلك فقوله يا ايها النبي حسبك اي حسبك ومن اتبعك من المؤمنين الله واضح ان شاء الله؟ لان ظاهر الآية قد يوهم ان

الكفاية للنبي صلى الله عليه وسلم بما تقع؟ - 00:03:59

بالله عز وجل ومن اتبعه من المؤمنين. وانما تمام حمل الآية على الغاية من التوحيد ان يكون المعنى حسبك الله وحسب من اتبعك من

المؤمنين الله سبحانه وتعالى. واضح تفضل - 00:04:17

لا هذا الباء هاديا هي باء الاستعانة الاستعانة وباء الاستعانة لا تسقط لو اسقطتها ماذا تقول فهل هذا هو المعنى المراد؟ لا. وانما المراد

بسم الله نبتدأ او بسم الله نكتب او حين اكل - 00:04:35

ساقول بسم الله ها يعني اكل بسم الله الرحمن الرحيم هذي غادي نسقسيك حين تأكل ما معنى قولك بسم الله ما معنى اكل بسم الله

طيب ساعطيكم مثالا اجلى اوضح - [00:04:57](#)

اليس الانسان اذا ذبح ذبيحته اضحيته مثلا يقول بسم الله ما معنى بسم الله هنا اي باذنه كانك تقول يا رب ان هذا الدم في اصله معصوم لا يحل لي ان اعتدي - [00:05:20](#)

عليه باي حق انت تعتدي على على خروف او على شاة فتذبحها. صح؟ لولا انك اذنت لي في ذلك وعليكم السلام ورحمة الله. شفت شفت اذا البسمة تدل على معاني - [00:05:42](#)

من ذلك معنى التبرك ومن ذلك معنى الاستعانة ومن ذلك معنى الإذن اذا انه يا رب هذا الدم في اصله لا يحل لي ان اعتدي عليه. لولا انك بخلاف قولك بحسب زيد درهم - [00:06:01](#)

فهذه الباء في نية الاسقاط وانما دخلت توكيدا ويقال لها حرف جر زائد تمام هذي طيب فحسبوا في قولك بحسبي هو مبتدأ ولكنه ورد في اللفظ مجرورا الا ان جره هنا جر عارض وليس جرا اصليا. لان الحرف الذي دخل عليه حرف جر - [00:06:22](#)

زائد والا فالمبتدأ مرفوع هذا هو حكمه. جيد قال العاري عن العوامل اللفظية بمعنى انه ليس مرفوعا بعامل لفظي قبله بل هو اول ما يبتدأ به في الكرم واضح هنا - [00:06:47](#)

السائل يسأل حين تقول العاري عن العوامل اللفظية ما العوامل اللفظية هي النواسخ التي ستأتي في الباب الذي يليه تلك هي العوامل اللفظية التي سيحدثنا عنها ان شاء الله تعالى. هذا كله ان هو الا استذكار لما شرحناه وبينناه في الدرس الماضي - [00:07:10](#)

اليوم ان شاء الله تعالى نعيد ذكرى بعض الامور المتعلقة بالخبر قال فيه المصنف هو الاسم المرفوع فانت تراه انه يشارك المبتدأ في وصفين في كونه اسما في كونه - [00:07:31](#)

مرفوع جيد المسند اليه اي المسند الى المبتدأ. اذا هذه الهاء عندك انت في المتن سهما واكتب اي المبتدأ اليه اي الى المبتدأ وعلماء العربية يقولون الخبر هو الجزء المتم الفائدة - [00:07:50](#)

خبر هو الجزء المتم الفائدة مثلا تقول محمد ها قد ابتدأت باسم مرفوع ولكن هل يمكن ان اسكت هنا؟ الجواب لا ليس ثمة كلام تام لا يتم هذا الكلام الا بالخبر - [00:08:19](#)

محمد رسول الله اذا فالخبر هو الجزء المتم الفائدة اي الذي تتم به فائدة الكلام. قال والخبر هو الاسم المرفوع المسند طيب طيب سؤال هل يستغني المسند اليه عن مسنده - [00:08:40](#)

لا هل يستغني المسند عن المسند اليه؟ لا لذلك سيبيوه رحمه الله لما تحدث عن المسند والمسند اليه ماذا قال؟ قال وهما ما لا يغنى احدهما عن صاحبه وهما ما لا يغنى احدهما عن صاحبه. لا يغنى يعني لا يستغني - [00:09:06](#)

قال ولا يجد المتكلم منه بدا المتكلم مضطر اذا قال المبتدأ ان يخبر عنه خبرا هذي هي قال المسند والمسند اليه وهما ما لا يغنى احدهما عن صاحبه ولا يجد المتكلم منه - [00:09:30](#)

فان وقع اسمع مليح فان وقع ان يكون المبتدأ او الخبر غير مذكورين فهما مقدران تصور معي ان تدخل على مريض تعوده تزور واحد مريض ويعلم من حال المريض انه لا يقدر على كثرة الكلام - [00:09:53](#)

فتقول له كيف انت؟ ويقول مريض فهمت كلامه ام لا مع انه قال كلمة واحدة ولكن تقدير كلامه انا مريض ولكن المرض اعجزه وانتقل لسانه عن ان يقول انا مريض - [00:10:20](#)

وقال مريم فانت في ذهنك تعلم ان مراده انا مريض لانك انما سألته عن نفسه فهو يخبرك عن نفسه. اذا اتيت الى الاعراب ماذا تقول يقول مريض خبر مبتدأ محذوف تقديره - [00:10:45](#)

انا مريض ولكنك لا تجعل الكلام هكذا مطلقا من غير مبتدأ. لابد ان انت ذكرت ان شيئا ما خبر ان يكون له مبتدأ وكذلك ان ذكرت ان شيئا ما هو مبتدأ فلا بد له من خبر. كالاية التي ذكرناها - [00:11:02](#)

يا ايها النبي حسبك من الله ومن اتبعك من المؤمنين هذا مبتدأ خبره حسبهم الله لما لما حذف الخبر في الثاني لانه ذكر في الاول مادام نتا حسبك الله اذا ومن اتبعك من المؤمنين - [00:11:22](#)

حسبهم الله كذلك واضح الاصاله اذا قال والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليها. اي الى المبتدأ. قال نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون. وهذا كله اعربناه فيما فيما سبق - [00:11:46](#)

وقد ذكرنا لكم فيما سبق ان ظاهر هذه الامثلة ان الخبر يطابق المبتدأ انسان وعددا احسنت في الجنس والعدد. يعني المبتدأ والخبر اما ان يقع مفردا مفردا او مثنى مثنى - [00:12:08](#)

او جمعا جمعا واما ان يقع مذكرا مذكرا او مؤنثا مؤنثا ثم ذكرنا مثالين من القرآن العظيم فيهما مخالفة هذه القاعدة وهما قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:12:27](#)

ان رحمة الله قريب من المحسنين شوية اسيدنا مليح هذا وجه من العلماء من قال اسمع مليح ان رحمة الله قريب نتا تقولي بصح باب المبتدأ والخبر. نقولك نعم ولكننا رانا في باب - [00:12:49](#)

نواسخ المبتدأ والخبر يعني رحمة وقريب اصلهما مبتدأ وخبر منهم من قال انما تطلب المطابقة في الجنس اذا كان التذكير او التأنيث حقيقيا ما معنى حقيقي يكون التذكير والتأنيث حقيقيا في الاشياء التي فيها ذكر وانثى. الانسان - [00:13:21](#)

ذكر وانثى الحيوان ذكر وانثى ولكن الأشياء الأخرى انما تذكيرها وتأنيثها مجازي ليس حقيقيا. نحن حين نقول مثلا هذا قلم مذكر طيب كاين آ مرتو. ما عندوش صح ولا لا؟ بمعنى انو - [00:13:45](#)

هذا في الحقيقة ليس بذكر ولا انثى. هذا جماد وانما الناس اصطالحوا على ان انهم ان تحدثوا عنه تحدثوا عنه كأنه مذكر وبالمقابل مثلا طاولة او منضدة هذه كذلك ليس فيها ذكر وانثى. ولكن الناس - [00:14:13](#)

اصطالحوا على انو هذي يستعملونها باعتبارها مؤنثة. فهذا تأنيثه او تذكيره مجازي وليس بحقيقي طيب الرحمة معنى من المعاني فتذكيرها او تأنيثها مجازي قالوا فلما كان مجازيا صح ان يخبر عنها - [00:14:35](#)

بالمذكر وبالمؤنث وصح ان تقول ان رحمة الله قريبة وصح ان تقول ان رحمة الله قريبة على وجهك طيب على اي اساس؟ شوف اما هذا بمعنى انو في هذه الحالة هو لا يتحدث - [00:15:02](#)

عن الرحمة وانما يتحدث عن البول الذي بين بينها وبين المؤمنين تمام هذي هي نقولك مثلا مثلا اه. نقولك اه اين المدرسة قريب من هنا ما تقوليش قريبة انت في الحقيقة تتحدث عن البول - [00:15:37](#)

وكاين وجه اخر انه قريب على وزني. سعيد. فاعل. على وزن فاعل مش هذا هو المراد انو وزن فاعل قد يستعمل ويشترك فيه المذكر هو المؤنث يقول العرب في كلامها - [00:16:01](#)

مثلا رجل جريح امرأة جارحة كيف كيف مثلا ولذلك اختلفوا في دلالة حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حلق حبيبه حلقة من ذهب وقد حلقه حلقة من نار الحبيب هنا - [00:16:21](#)

هل يحمل على المذكر الذهب للرجال اصل قال لك وانما المراد به هنا المؤنث هذي نزيد لكم ايضا وجه اخر هذا ايضا محتمل انه نأول الرحمة بلفظ مذكر بصح المشكل هنا يولي عقدي - [00:16:51](#)

من رحمة صفة من صفات الله وتعالى فلا تؤول الا وقد اخرجت من مقتضاها وهناك قول وان كان لا يساعده الاعراب ولكن فيه معنى انما قال الله الله سبحانه وتعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. ليشير ربنا سبحانه وتعالى الى انه هو نفسه قريب المحسنين - [00:17:20](#)

فهمت القصد يعني؟ وكأنه قريب هذا صفة للمضاف اليه مش للمضاف. هذا لا يساعده الاعراب ولكنه وجه واضح؟ فهذه بعض الوجوه التي قيلت في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:17:48](#)

واقربها الى الصواب ان يقال انه رحمة تأنيسه مجازي وما دام تأنيسه مجازيا فيصح ان نقول عنه قريب وقريبته نروحو الآن للآية الأخرى قول الله عز وجل والملائكة بعد ذلك - [00:18:05](#)

ظهير نعم هذه ايضا فيها اقوال ولكن باش ما نطولوش بزاف. الأقرب فيها كذلك ان ظهيرا على وزن فاعل وهاد الوزن هذا يطلق ويشترك فيه. اسمع مليح المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع - [00:18:24](#)

كل ذلك يصح ان يقال فيه ظهير سعيد ولو شئنا ان نجمع لقلنا كيف تجمع ظهيرا ظهر احسنتم ظهراء واضح؟ هذي. فهذا اقرب

الاقوال. طبعاً حنا وعلاش جنبنا كل هاد الأمور لنثبت - [00:18:49](#)

ان العلماء ما اجتهدوا ما اجتهدوا في تأويل هاتين الايتين الا لان الاصل اه الاصل مطابق وعلاش نقصرو راسهم يؤول هاتين الايتين وعلاش تعبوا في هذا الأمر؟ لأن الأصل في المبتدأ والخبر - [00:19:09](#)

المطابقة في الجنس والعدد هذا هو الاصل واضح ان شاء الله؟ هذا انما ذكرناه يعني من باب تحريك الهمم على القراءة احيانا نرجع الان الى المراد قال المصنف رحمه الله والمبتدأ - [00:19:30](#)

ظاهر ومضمر والمقصود بالمضمار هنا ليس المنوي وانما الضمائر قال فالظاهر ما تقدم ذكره. اي في قوله زيد. قائم والزيدان قائمان والزيدون هذا هو الظاهر ما الذي يقابله الضمائر الضمير - [00:19:46](#)

هو لفظ يقوم مقام الظاهر ويحيل عليه هو لفظ يقوم مقام الظاهر في الموضع ويحيل علي يعني مثلاً حين اقول انا هذا ضمير طيب هل هو اسم للشخص الذي يقول انا؟ - [00:20:18](#)

وانما هو يحيل على الظاهر يعني مثلاً شخص اه مثلاً يقول من منفع يقال له من فعل هذا فعوض ان يقول فلان الفلاني ويسمي اسمه يقول انا فانا يقوم مقامه في الموضع ويحيل - [00:20:42](#)

ويحيل عليه هذا يسمى والضمائر ايها السادة تنقسم باعتبارات مختلفة الضمير ينقسم الى ظاهر ومضمر هذا المضمر هو الذي يسمى كذلك موسى استتر الاعتبار الثاني ان الضمير ينقسم الى منفصل - [00:21:03](#)

ومتصل منفصلة وهناك ضمائر متصلة تتصل بكلمة قبلها ما ضابط المتصل المنفصل نعم اقصد ايها يقبل ان تعرفه هو المنفصل كيف تعرفه وهو الذي يصلح على الضمائر اللي جابها المصنف انا - [00:21:50](#)

يقول العلماء الضمير المنفصل هو الذي يصح ان تبتدأ به تقدر تقول انا قادم انت قادم هو قادم. نقدر نبدأ به الكلام ولكن مثلاً كي تقول رأيتك هذه الكاف ضمير - [00:22:26](#)

متصل طيب هل تستطيع ان تمتدئ بها الكلام لا يمكنك ذلك ما تقدرش تبدأ بها الكلام لا يمكنه ذلك هكذا ما تقدرش تقول مثلاً عوض انك تقول رأيتك تقول كا رأيت - [00:22:44](#)

مثلاً هادي هي اذن الذي يصح الابتداء به هو المنفصل والمتصل هو ما لا يصح الابتداء به الآن الضمير كذلك ممتاز الضمير ينقسم الى ثلاثة اقسام باعتبار الموضع ضميره رفع - [00:23:01](#)

وضميره نوبة وضميره ضمير رفع ضمير نصب وضمير وكاين واحد كيفاش نقولك مهاجم مدافع وسط ميدان اجنحة يقدر يديرهم كاع احسنت بارك الله فيك حنا هذا يقدر يكون ضمير ويقدر يكون ضمير النصب ويقدر يكون ضمير - [00:23:33](#)

واضح؟ طيب الان الان الضمائر المنفصلة هاديا هذا الضمائر المنفصلة اما ان تكون للرفع واما ان تكون للنصب ولكن لا يوجد ضمير ضمير منفصل ما كانش الضمائر منفصلة اذا اما ان يكون للرفع واما ان يكون - [00:24:13](#)

التي تكون للرفع ضمير. منفصل للرفع. واشنو هي؟ هي انا نحن انت انت هانتوما ايوة انتم انتن ممتاز. زيد هو هي هوما هم هادي هي ضمائر منفصلة تقع في موقع الرفع - [00:24:39](#)

اذا لما يكون نحبو يكون عندنا المبتدأ ضمير لابد ان نستعمل واحدة من هذه لما يكون نحبو يكون المبتدأ ضمير يكون واحدا من هذه الان عندنا ضمائر منفصلة ولكنها يقع في موقع النصب - [00:25:24](#)

مثلاً يمكن ان تكون مفعولاً به ما هي ايوا هي جيد يعني كل واحد من هادوما تحولوا الى طريقة ايا. مثلاً انت اياك انت اياك انتما اياكما انتم اياكم انتن اياكن - [00:25:45](#)

كذلك اياه اياها اياها اياها اياها هي. ولذلك قال ابن مالك رحمه الله قالوا وذو ارتفاع في انفصال انا هو وانت والفروع لا تشتهه وزرتي فاعل وانفصال انا هو وانت - [00:26:20](#)

والفروع لا تشتهه ما فيهاش اشكال لأنو كل واحد من فروع وزن انتصاب في انفصال جعل اياي. والتفريع ليس مشكلة من بعد فرح

كما فرعتها هنا. قال وزرت فاعا وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه - [00:26:48](#)

وزن انتصاب في انفصال جعل اياي والتفريع ليس مشكلة واضح؟ ممتاز. مليح اذن هو الآن مادام اننا في باب المبتدأ والخبر وهو

يقول لنا ان المبتدأ قسما ظاهر ومضمر وسيحدثنا عن الضمائر هل تحتمل - [00:27:12](#)

ان تكون متصلة لأن الضمير المتصل لا يبتدأ به اذا لابد ان يكون هل يحتمل ان يكون ضمير ناصبه؟ لا لان المبتدأ اسم الم يبق الا ان

يكون ضميرا منفصلا في موضع الرفع - [00:27:32](#)

لي هي وشنو لي هي هذه هي فقط التي تصلح ان تقع في موقعي المبتدأ واضح واضح ان شاء الله. ممتاز قال والمضمر اثنا عشر

وهي انا وانا هذا هو ضمير المتكلم وحده - [00:27:53](#)

ضمير المتكلم وحده ليس معه غيره يقول انا وأنا هذا في هذه العلوم الحديثة يسمى ضمير المسؤولية يسمى ضميره المسؤولية لما

تسأل من فعل هذا فتقول انا المسألة ليست الاخبار فقط - [00:28:22](#)

انت حين تقول انا ما معنى ذلك؟ يعني انا وانا اتحمل مسؤولية كل هذا وانا وأنا قد يكون فيه قدر من الفخر اه شفت ابليس وش

قال. قال انا خير منها - [00:28:45](#)

هذه هي وانا قد يكون اعلانا بالقوة والقدرة والاستطاعة قال يا ايها الملأ ايكم يأتييني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من

الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب - [00:29:08](#)

انا اتيك به قبل ان يرتد اليك ضعفك جيد ايوه وانا به زعيم شوف هادي قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان يقوم من مقامك.

يعني عفريت من الجن؟ قال لسليمان عليه الصلاة والسلام. قالوا انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك - [00:29:32](#)

واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب من هو شوف ذهب كثير من المفسرين حتى لا اقول اكثر من ذهب كثير من

المفسرين الى ان هذا هو اوصف ابن برخية اللي هو وزير سليمان عليه الصلاة والسلام - [00:29:55](#)

ويذكرون في ذلك اخبارا من اسرائيليات وانه كان يعلم اسم الله الاعظم وانه لا يدعو به في شيء الا استجاب الله عز وجل له الطبري

رحمة الله عليه امير المؤمنين في التفسير وشيخ المفسرين له مذهب عجيب - [00:30:19](#)

يقول لك قال الذي عنده علم من الكتاب هو سليمان نفسه عليه الصلاة والسلام لانه العفريت من الجن لما قال انا اتيك به قبل ان تقوم

من مقامك اراد سليمان ان يبين له ان ما اوتيته من القوة - [00:30:37](#)

فوق ذلك. قال الذي عنده علم من الكتاب وهو نبي الله سليمان. ان كنت انت تستطيع ان تأتيري به قبل ان اقوم من مقامي فانا اتيك

به قبل ان يرتد اليك طرفك - [00:30:55](#)

هذي حينئذ وش يولي المعنى ها الخطاب الخطاب للعفريت من الجن شفت كيفاش لما يتغير المتكلم يتغير المخاطبة شفت لما يتغير

المتكلم يتغير المخاطب. وهذا تاع قضية تغير المخاطب لتغير المتكلم له في القرآن مواضع - [00:31:08](#)

منها هذه الآية ومنها ذلك آآ ومنها آآ ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيث وان الله لا يهديك الى الخائنين ندوزو هاد الفوائد مهمة باش

الإنسان يفهم العربية ماشي فقط انك تقول انا انت - [00:31:31](#)

العربية كيف تستخدمها شوف قالت امرأة العزيز الان حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه

بالغيث. من المتكلم؟ الله احتمالات عند المفسرين قد تكون امرأة العزيز - [00:31:50](#)

بمعنى ان هذا الكلام هو تابع لقولها الان حصص الحق ومنهم من قال هو يوسف عليه الصلاة والسلام طيب الان اذا كان يوسف هو

الذي قال ذلك ليعلم اني لم اخله بالغيث. شكون هذا - [00:32:23](#)

لا لا. الوزير. لأ. ايوه. الوزير. عزيز تمام؟ ذلك ليعلم اي ليعلم زوجها اني لم اخونه بالغيث حين اتهمته وقالت ما جزاء من اراد

باهلك سوء الا ان يسلم. قد ذلك ليعلم اي ليعلم زوجها اني - [00:32:42](#)

لم اخونه بالغيث طيب الان واذا كان المتكلم هو امرأة العزيز امرأة العزيز الان تقول ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيث احتمالا لأنو امامها

الآن رجلا العزيز زوجها خويا يوسف - [00:33:02](#)



إذا كان المعنى أنها تقول عن زوجها تقول يعني ذلك ليعلم اني وان كنت قد راودت يوسف عن نفسه فانه لم يكن مني شيء يشينه ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. ولكن اذا كانت تريد بذلك يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:33:23](#)

بصح ما معنى ذلك ان ليعلم اني لم اخونه بالغيب احسنت بمعنى اني لم اتهمه وهو في السجن لا يستطيع ان يدفع عن نفسه بمعنى انو هادي مرأة العزيز خرجت فيها مروءة اكثر من رجولة تاع الناس الآن - [00:33:48](#)

واحد لما يكون لا يستطيع ان يدفع عن نفسه من من خوارم المروءة ان تقدح فيه وفي عرضه علاش؟ لأنهم ما يقدرش يدافع على نفسه. شفت وش قالت؟ قالت ذلك ليعلم اني - [00:34:13](#)

لم اخونه بالغيب. يعني انا اتهمته وان كنت كاذبة حين كان موجودا ماثلا يستطيع ان يدافع عن نفسه. ولكن حين كان في السجن وسئلت قالت الان حصاص الحق. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. فصدقت ولم - [00:34:32](#)

تتهمها لعلمها بانه وهو مسجون لا يستطيع ان يدافع عن نفسه اذا تأملوا ايها السادة انه احيانا اذا تغير المتكلم يتغير المخاطب شفت هذه اذا هذا على قضية انا ما معناه؟ - [00:34:49](#)

وما ادواره في الكذب عما يعبر في الكرم انا قد يعبر عن تحمل المسؤولية انا قد يدل على التعاضم وهكذا. طيب هذا انا ونحن جيد حنا قلنا انو نحن خلافا لما يقوله بعض الناس يقولك هو لجماعة المتكلمين غلط - [00:35:08](#)

الذي يتكلم واحد وانما يقال هو للمتكلم ومعه غيره فهو يشركهم في الخبر. ولكن المتكلم واحد او للمتكلم المعظم نفسه يقول العلماء حقيقة او ادعاء حقيقة لانه هذا الذي يعظم نفسه قد يكون عظيما. ربنا سبحانه وتعالى - [00:35:34](#)

هو العظيم. ولذلك ربي يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ويقول الله عز وجل وانا لنحن نحبي ونميت شفت فربنا سبحانه وتعالى يقول عن نفسه نحن يعظم نفسه وهو سبحانه وتعالى العظيم - [00:36:05](#)

فهذا معظم حقيقة وقد يأتي رجل قد يكون من اوضع الناس قدرا ومع ذلك تغلبه نفسه فيقول نحن صح ولا لا؟ وهو ما حصلش حتى واحد اه متشبع بما لم يعطى كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:36:27](#)

هذي هي وقد يقول المصنف آآ عفوا قد يقول المتكلم نحن وهو يشرك معه في الكلام مخاطبة يعني كيقول نحن انا وانت ايها الذي اخاطبك وهذا غالب ما يريده المصنفون حين يقولون - [00:36:52](#)

نحن يقول لك مثلا وقد رأينا هذا في الفصل الاول وسنرى هذا في الفصل الثاني. شكون يعني انا وانت ايها القارئ شفت هذي اذا هذا نحن الان هذه ضمائر تسمى ضمائر المتكلم - [00:37:15](#)

الان الثاني هو ضمائر المخاطب ضمائر المخاطب انت للمخاطب المفرد المذكر انت تمام وأنت اما ان يكون معينا تمام اما ان يكون معينا وارزقنا وانت خير الرازقين. هذا معين وهو ربنا - [00:37:34](#)

سبحانه وتعالى وكاين انت غير معين يعني يطلق ولكننا لا نريد به مخاطبا بعينه. من يستعمل هذا بكثرة؟ يستعمله شعراء الحكمة شوف الشاعر واش يقول مثلا يقول اذا انت اكرمت الكريم ملكته - [00:38:14](#)

وان انت اكرمت اللئيم تمردا. شكون انت هذا؟ كل احد كل من خطب به فهو لا يريد لا يريد معينا هو لا يخاطب مخاطبا معينة شفت هذه اذا فانت ها هنا ليست لمعين - [00:38:35](#)

انت للمخاطبة المفردة المؤنفة. انت انتم للمخاطبين المذكرين او المؤنثين يعني تقول انتما يا زيدان طالبان وانتما يا هندان طالبتان. هذا صحيح وهذا صحيح انتم جماعة المخاطبين المذكرين اما المذكرين خلاصا - [00:38:55](#)

واما المذكرين والمؤنثات مع بعض يعني لو كان في الجماعة رجل وعشر نسوة لقليل لهم انتم فليل لهم انتم هذا كيما في الفرائض في المواريث الاخ المبارك كاين واحد المسألة - [00:39:38](#)

في المواريث وين جماعة بنات جماعة بنات كان واحد يورثو شوية. كي عندهم واحد خوهم يورثو كلش فماذا يسمى؟ يسمى الأخ المبارك. يعني هو لي جاب لهم الرزق هذا في هاد الجماعة هادو ما هذا اخ مبارك؟ - [00:40:00](#)

يعني لو كان جماعة من الاناث هو رجل لقليل انتم. تمام وانتن لجماعة المخاطبات المؤنثات خلاصا كل صلاة هذي انتن ماذا قال صلى

الله عليه وسلم قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر - [00:40:18](#)

فليصلي بالناس هذا المخاطب. الآن المجموعة الأخيرة الغائب اريد منكم ان تذكروني بشيء. قلته لكم فيما سبق ما الغائب ابوة الذي ليس بمتكلم ولا مخاطب ولو كان ولو كان حاضرا. الغائب ليس هو خلاف الحاضر - [00:40:40](#)

الغائب ماشي لي مكانش لا لا الغائب هو الذي لم يتكلم ولم يوجه اليه ولذلك مثلا كيما قلت لكم لو اني اقول ليعقوب نقولو اعطي الشيخ عبدالوهاب القلم ومن بعد نقولو وزده الكراس وزده هو - [00:41:10](#)

فاستعملته للشيخ ضمير الغائب مع انه حاضر ولكن لما لم اوجه الكلام اليه فهو في عرف اللغة غائب واضح؟ اذا فلنستذكر الغائب هو الذي ليس بمتكلم ولا مخاطب وان كان حاضرا - [00:41:31](#)

فان كان مفردا مذكرا قيل هو وان كانت مفردة مؤنثة قيل وان كانا مذكرين او مؤنثتين قيل هما ويقال هما يقولان وهما تقولان ولا مؤنثة كيفاش نقولو يقولان ولا تقول ان - [00:41:50](#)

انتم مؤنثتين تقولان وهما لمؤنثتين يقولان ولا تقولان القرآن الكريم فيهما عينان فيهما عينان تجرين ولكن لو قيل يقول ان لم اعد ذلك غلطا واضح ان شاء الله. ولكن الاصل - [00:42:20](#)

ان يكون بكاء المؤنث تمام جيد هما هم شأنه فيما يعود عليه فيما يرجع عليه كشأنى انتم يعني لو كان ثمة عشر نسوة ومعهن غلام ثقيلة هم هن لجماعة الغائبات خلاصا - [00:42:49](#)

هن جيد فهذه هي ضمائر الرفع المنفصلة التي يصح ان تقع في موقع المبتدأ احسنتم ما شاء الله قال المصنف رحمه الله نحو قولك انا قائم كيفاش نعرفو انا قبل ذلك - [00:43:15](#)

اه نصفه اولاً في لفظه ضميره مازن متصلين ومنفصل منفصل جيد منفصل لانه يصح الابتداء به مبني على السكون انا مبني على السكون في محل رفع في محل رفع مبتدأ - [00:43:39](#)

ندابسو معاك لسق فيه لا محل له. يلا مليح طيب عندي سؤال هل يمكن للضمير الا يكون له محل من الاعراب كتبو السؤال هذا عندكم. نتلاقاو السيمانة الجاية هل يمكن - [00:44:03](#)

للضمير الا يكون له محل من الاعراب العلم هذا بحريا شيخ عبد الرحمن اللغة هذه في حار صح ولا لا وانا ما سألتكم الا والغرض ان تبحثوا تمام هذي هي - [00:44:23](#)

كيفاش عفوا العلم هذا الله انا دائما يعني حين يقال لي يعني ادعى احيانا الى الى القاء درس مثلا ولا ويقال لي نريد ان تحدثنا عن فضل العلم قبل ما نروحو للآيات والأحاديث في فضل العلم. حسبك للعلم فضلا انه صفة الباري. سبحانه وتعالى - [00:44:55](#)

بما اتصف ربنا؟ بالعلم العالم والعليم وعلام الغيوب سبحانه جل في علاه صفة الباري سبحانه وتعالى وبعدين هذا الذي نحن نسبح فيه ونغرق فيه انما هو نقطة علمناها ربنا سبحانه وتعالى - [00:45:27](#)

ويقول الله عز وجل وما اوتيتهم جميعا وجندكم عربكم وعجمكم مؤمنكم وكافركم بركم وفاجرهم عالمكم وجاهلكم من له معرفة نظرية ومن له معرفة حسية ومن له معرفة تجريبية. واهل المعارف النظرية واهل التجارب واهل الصناعات. كل هؤلاء - [00:45:48](#)

اي اذا جمعوا كل معلومهم قال لهم الله عز وجل وما اوتيتهم من العلم الا قليلا وانظر الى اختلاف المدارك واختلاف الانظار. وانظر الى ما يعرض لكل واحد من الافكار. وما يجري بذهنه من المسائل - [00:46:12](#)

ومع ذلك كل هذا اذا جمع بعضه الى بعض وصف بانه وما اوتيتهم من العلم الا قليلا ولذته في هذا الشيء تصور ان العلم هذا يخلص كاش نهار هكذا اول كاس مع هادي اخر مسألة - [00:46:32](#)

خواص العلم لذته في هذا الشيء انك كلما اعتقدت انك بلغت في المعرفة منتهاها تفجرت لك معاني اخرى فهذا طبعا طبعا حتى ان نتكلم الذين تكلموا الذين الفوا في يعني في صفة الجنة كابن القيم وغير ذلك عن حلقات الذكر في الجنة وعن حلق العلم في الجنة -

[00:46:50](#)

وصح الذي الذي يدرك لذة العلم الذي يدرك لذة العلم من اعظم امانيه ان ان يستمر في طريق العلم في الجنة الله يعني اه الامام

الصدیق حسن خان رحمہ اللہ - 00:47:24

الامام الكبير ابو الطيب صديق حسن خان الهندي يذكر له كتاب عنوانه التاج المكلل في مآثر الطراز الآخر والاول. في تراجم العلماء يذكر عن واحد من العلماء يقولك لما مات - 00:47:47

رؤية رؤية في رؤية في المنام انه في الجنة في بيت كله كتب عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يقول الصديق حسن خان عن نفسه يقول وهذا يعني معنى كلامي يقول وهذا رجائي في نفسي - 00:48:04

هذا رجائي في نفسي يعني انه لو لم يكن من ملذات الجنة الا ان اكون في مكان كله كتب لاعتبرت ان تلك هي الجنة هو انو هداك هو النعيم - 00:48:25

والعلماء قديما لم يكونوا يخشون الموت لانه انقطاع الحياة كانوا يخشون الموت لانه انقطاع العلم حتى قال الشاعر وما اجمل ما قال قال اني لما انا فيه من منافستي فيما شغفت به من هذه الكتب - 00:48:39

لقد خشيت بان لقد خشيت بان الموت يدركني من قبل ان ينقضي من حباها عربي يعني الشيء الذي يؤسفني من الموت مش انقطاع الحياة وانما اني سيحال بيني وبين هذه الكتب مع انه لم ينقطع عربي - 00:48:58

وحبي منه. شفت؟ هاني اذا فهذا سؤال يمكن ان تبحثوا فيه للدرس المقبل ان شاء الله هل يمكن ان تكون الضمائر مما لا محل له منها من الاعراب. جيد قال - 00:49:17

نسمع الاذان ان شاء الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد. اذا قال رحمه الله نحو قولك انا قائم انا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ قائم خبره - 00:49:34

قال ونحن قائمون. نحن ضمير منفصل مبني على في محل رفع مبتدأ قائمون خبره جيد. قال وما اشبه ذلك انت قائم انت قائمة انت ما قائمان انت ما قائمتان انتم قائمون او قيام انتن قائمات او قيام وكذلك هو - 00:49:51

الان كما انه قسم المبتدأ الى ظاهر ومضمر فسيقسم لنا الخبر. ولكن وضع الخبر غير وضع المبتدأ خبر له تقسيمات اخرى قال والخبر قسما مفرد وغير مفرد الوصف بالمفرد في النحو العربي في علم النحو هو وصف - 00:50:14

يحتمل ثلاثة معاني المعنى الاول ان المفرد هو الذي يقابل المثنى والجماعة يقال مفرد قلم مثنى قال معني اقلام جمع. هذا المعنى الاول المعنى الثاني للمفرد المفرد الذي يقابل المركب - 00:50:43

الذي يقابل المركب. مثلا تقول قلم هذا مفرد قلم الرصاص هذا وشنو مركب الان هذا المركب انواع قد يقابل المفرد الجملة قد يقابل المفرد الجملة وقد يقابل المفرد شبه الجملة - 00:51:08

وشبه الجملة ما هو؟ هو احد شيئين الجر والمجرور والظرف هيدا الجر والمجرور والظرف. هذان الاثنان يسميان شبهة والمشهور في كتب النحو ان اول من سماهما شبه جملة هو ابو علي الفارسي رحمه الله. الامام الكبير ابو علي الفارسي - 00:51:38

وفي كلام سيبويه رحمه الله هناك اشارة الى هذا التسمية. ولكن المشهور ان اقدم من سماهما شبه جملة هو الفارسي وهناك باب في النحو او بابان في النحو اذا قيل مفرد الذي يقابله هو المضاف والشبيه بالمضاف - 00:52:03

المضاف والشبيه بالمضاف الان كيف سنقسم هذه الواجهة؟ سنقول ما يلي في باب الاعراب في باب الاعراب المفرد يقابل المثنى والجمع في باب الاعراب المفرد ماذا يقابل المثنى طبعاً والاسماء - 00:52:29

الاسماء الخمسة لأنو في باب الاعراب فيما يهمنها المفرد والمسمى والجماع في علامات الاعراب شفت هادي وحدة في باب المبتدأ والخبر المفرد يقابل الجملة وشبه الجملة لما في باب المفردة في باب المبتدأ والخبر نقول مفرد نقصد انه ليس بجملة - 00:52:54

وليس بقي بابا وهما باب المنادى وباب لا النافية للجنس باب المنادى وباب لا النافية للجنس. في هذين البابين حين يقال مفرد يعني ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف. نتوما المعلومة اكتبوها - 00:53:17

وتدرجيا سنشرح الحالة الثالثة لانه قضية المفرد الذي يقابل المثنى والجمع والاسماء الخمسة شرحناها في باب الاعراب. خلاص المفرد الذي يقابل الجملة وشبه الجملة هذا موضوعنا الان ويبقى المفرد الذي يقابل المضاف والشبيه بالمضاف - 00:53:43



انا ان شاء الله اذا وصلنا الى باب المنادى والى باب لا النافية للجنس تشرع قال والخبر قسما مفرد وغير مفرد قال فالمفرد نحو زيد قائم. أرايت؟ قائم خبر وهو - [00:54:03](#)

مفرد كلمة واحدة اسم واحد اسم واحد جيد طيب محمد رسول الله محمد رسول الله. وبين راه الخبر؟ رسوله جيد مفرد ولا مش مفرد مفرد اتفضل لا خمم بمنطق النحو انيس - [00:54:24](#)

لانه ليس بجملة ولا يشبه جملة خمم بهاد المنطق شت القاعدة لي عطيتها لك نقولك محمد رسول الله رسول خبر. يعني رانا في باب المبتدأ والخبر نسقسيك نقولك رسول مفرد ولا ليس بمفرد؟ انت خمم. واش لي قابل المفرد - [00:54:55](#)

الجملة وشبه الجملة. هل هو جملة ليس بجملة لأنو باش يكون عندك جملة يلزم يكون عندك مبتدأ وخبر او فعل فاعل وباش يكون شبه جملة. يلزم يكون عندك جارو مجرور او ظرف. ولكن نتا عندك رسول الله. مضاف ومضاف - [00:55:14](#)

لا هو هذا ولا هو هذا. اذن فما هو مفرد احسنتم شفت هذه واما غير المفرد فاربعة اشياء وهذه اربعة اشياء في الحقيقة شيان جملة وش يبه جملة؟ ولكن كل واحد منها - [00:55:32](#)

ينقسم الى قسمين على بها قال لك غير المفرد اربعة اشياء والا فهما شيان غير المفرد اما جملة والجملة اما اسمية واما فعلية يعني اما مبتدأ وخبره واما فعل وفعل - [00:55:55](#)

واما شبه جملة وشبه جملة وشنو هو جار ومجرور او ظرف ومضاف يخرج لك هاد الربعة لي ذكرهم لنا اه قال لك وغير المفرد اربعة اشياء الجار والمجرور هادو مع بعض في قوسين - [00:56:12](#)

والظرف هذا وحدو طيب الان الجار والمجرور والظرف هذا كلو شبه جملة نروحو لحاجة اخرى والفعل مع فاعله جملة فعلية والمبتدأ مع خبره جملة نسبية. طيب الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره هذا كله - [00:56:32](#)

فقد تحصل الامر بان غير المفرد اما شبه جملة واضح ان شاء الله المصنف رحمه الله عوض ان يعطيك المجملات من بعد يفصلها لك لا لا عطاها لك مباشرة مفصلة مباشرة والا فمردها الى هذين الجنسيتين اما جمل واما - [00:56:54](#)

شبه جمل قال نحو زيد هذا وشنو الخبر وقع جار مجرورا في حرف جر الدار اسم مجرور وزيد عندك عند ظرف للمكان. والكاف مضاف اليه وزيد قام ابوه شفت قام ابوه فعل فاعل - [00:57:19](#)

والجملة هادي كلها هي الخبر وزيد جاريته ذاهبة مبتدأ وخبر فالأمثلة على وفق ترتيب الانواع. شفت مثل لك على وفق ترتيب الانواع. هذا يسمى في البلاغة ونشرا مركبا لفا ونشرا مرتبا. يعني اعطالك الاجناس - [00:57:47](#)

من بعد اعطى لك الأمثلة على وفق ترتيب الأجناس. يسمى لفا ونشرا مرتبا هذا الذي قلته الان ان هو الا شرح مجمل لهاتين او لهذين السطرين ولكن الدرس المقبل ان شاء الله سنبين كيف يعرب كل واحد - [00:58:15](#)

على حدة وكيف يقع الخبر جملة وكيف يقع شبه جملة بل قبل ذلك سنتساءل هل يقع شبه جملة؟ هذا سنراه ان شاء الله تعالى في درسنا المقبل اه كان سؤال - [00:58:31](#)

الأمر واضحة؟ طيب يعني هذا الذي قلته من اجل ايضاح العبارة وتفكيكها فقط ولكن لا يزال تحت هذا اه بحوث نأخذها في لقائنا المقبل ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:49](#)

ربي يبارك فيكم جزاكم الله خير - [00:59:06](#)